

الباب الأول طهارة البدن وسنن الفطرة

١٠١ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
«الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ . وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ؛ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ ، وَرَسُولِهِ
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ ، وَرَسُولِهِ . وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ
يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» .

الطرق : وكيع في الزهد (٣٥١) . البخاري في الصحيح (١ ، ٥٤ ، ٢٥٢٩ ، ٣٨٩٨ ، ٥٠٧٠ ،
٦٦٨٩ ، ٦٩٥٣) . واللفظ له . أبو داود في السنن (٢٢٠١) . أبو عوانة في المسند (٧٤٣٨ ، ٧٤٣٩ ،
٧٤٤٠) . الطبراني في الأربعين (٤٩) . الأجرى في الأربعين (٣) . أبو أحمد الحاكم في شعار
أصحاب الحديث (٤٥) . ابن بشران في الأمالي (٨٣٣) . البيهقي في الخلافيات (١١٠ ، ١١١ /
فضل الوضوء) . الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٦٦٩) . القضاعي في مسند الشهاب (١) .
المزي في التحفة (١٠٦١٢) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٠٦١٢) . السيوطي في الجمع
(٦٨٦٧ ، ٢٤٦٨٠ ، ٢٧٠٤٦ ، ٢٧٠٤٧ ، ٢٧٠٤٨ ، ٢٧٠٤٩ ، ٢٧٠٥٠ ، ٢٧٠٥١ ، ٢٧٠٥٢ ،
٢٧٤٧٢ / فأ) .

١٠٢ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ :
الْحِتَانُ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» .

الطرق : مالك في الموطأ (٤١٩ / ابن القاسم) . الحميدي في المسند (٩٣٦) . ابن أبي شيبة في

المصنف (٢٠٤٧) . أحمد في المسند (٧١٤٢ ، ٧٢٦٥ ، ٧٨١٨ ، ٩٣٣٢ ، ١٠٣٤٢) . واللفظ له . البخاري في الصحيح (٥٨٨٩ ، ٥٨٩١ ، ٦٢٩٧) . مسلم في الصحيح (٢٥٧) . ابن ماجه في السنن (٢٩٢) . الترمذي في السنن (٢٧٥٦) . النسائي في السنن (٩ ، ١٠ ، ١١) . أبو عوانة في المسند (٤٧٠ ، ٤٧١) . الطبراني في الشاميين (٢٩٠٥) . الدارقطني في العلل (١٤٦١) . تمام في الفوائد (٢٦٥) . ابن بشران في الأمالي (٤٤٥) . البيهقي في الكبير (١٤٩/١ ، ٢٤٤/٣ ، ٣٢٣/٨) . وفي الصغير (٤٤/١) . وفي المعرفة (٤٤١/١) . وفي الشعب (٢٥٠٣ ، ٢٥٠٤) . ابن عساكر في الاختتان (١ ، ٢ ، ٣) . المزي في التحفة (١٢٩٧٨ ، ١٣٠١٣ ، ١٣١٠٤ ، ١٣١٢٦ ، ١٣٢٨٦ ، ١٣٣٤٣ ، ١٥٠٠٣) . السيوطي في الجمع (١٠٢٤٤ ، ١٠٢٤٥ ، ١٢١٧٣) .

٥٣ — عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ : «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ ، وَالسَّوَاكُ ، وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» - يعني : الاستنجاء - .

قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون : «المضمضة» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٤٦) . ابن راهويه في المسند (٥٤٧) . أحمد في المسند (٢٥١١٤) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (٢٦١) . ابن ماجه في السنن (٢٩٣) . الترمذي في السنن (٢٧٥٧) . النسائي في المجتبى (١٢٦/٨) . ابن خزيمة في الصحيح (٨٨) . أبو عوانة في المسند (٤٧٢ ، ٤٧٣) . الدارقطني في السنن (٩٥/١) . وفي التتبع (١٨٢) . البيهقي في الكبير (٣٦/١ ، ٣٢٣/٨) . وفي الصغير (٤٣/١ ، ٥٢/١) . وفي المعرفة (٤٤٢/١) . وفي الشعب (٢٥٠٥) . البغوي في الشرح (٢٠٥) . المزي في التحفة (١٦١٨٨ ، ١٨٨٥٠) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٦١٨٨) . السيوطي في الجمع (١٣٧٣٣) .

٥٤ — طرق حديث ابن عمر : أحمد في المسند (٥٩٩٥) . البخاري في الصحيح (٥٨٨٨ ، ٥٨٩٠) . النسائي في السنن (١٢) . ابن قانع في الصحابة (٨٣/٢) . البيهقي في الكبير (٢٤٤/٣ ، ١٤٩/١) . المزي في التحفة (٧٦٥٤) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٧٦٥٤) . السيوطي في الجمع (١٠٢٤٦ ، ٢١٤٠٦) .

٥٥ - طرق حديث عمار بن ياسر : (وذكر الاختتان ، ولم يذكر إعفاء اللحية) : أبو عبيد في الخطب والمواظ (٢٩) . ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٤٨) . وفي المسند (٤٤٧) . أحمد في المسند (١٨٣٥٥) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤) . الشاشي في المسند (١٠٤٣ ، ١٠٤٤) . البيهقي في الكبير (٥٣/١) . وفي الشعب (٢٥٠٦) . ابن عساكر في الاختتان (٧) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٩٣٣٠) . السيوطي في الجمع (٦٥٢٠ ، ١٠٢٥٤ ، ٢١٤٠٧) .

٥٦ - طريق حديث طلق بن حبيب : النسائي في المجتبى (١٢٨/٨) .

٥٧ - طريق حديث عطاء : أبو عبيد في الخطب والمواظ (٢٨) .

٥٨ - طرق حديث ابن عباس : (أمر بخمس ، ونهى عن عشر . أمر بفرق الرأس ، والسواك ، وقص الشارب ، والاستنشاق ، والمضمضة) : ستردي في كتاب الزواج/ باب نكاح الشغار .

٥٨ - عن أبي الدرداء ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «الطَّهَارَاتُ أَرْبَعُ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَالسَّوَاكُ» .

رواه : الطبراني في الشاميين (٢٢٢٢) . السيوطي في الجمع (١٠٠٥٣) . الألباني في الضعيفة (١٢٧١) .

٥٩ - عن أنس بن مالك ؛ قال : وَقَتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، أَنْ لَا نَتْرَكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

الطرق : أحمد في المسند (١٣١٠٩ ، ١٣٦٧٨) . مسلم في الصحيح (٢٥٨) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٢٩٥) . الترمذي في السنن (٢٧٥٨ ، ٢٧٥٩) . النسائي في السنن (١٥) . أبو عوانة في المسند (٤٦٩) . ابن الأعرابي في المعجم (٦٢٤) . البيهقي في الكبير (١٥٠/١) . وفي الصغير (٤٥/١) . وفي الشعب (٢٥١٣) . المزي في التحفة (١٠٧٠) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٠٧٠) .

١٠ - عن ابن عمر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَوَّرُ فِي كُلِّ شَهْرٍ . وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ .

الطرق : الخطيب البغدادي في الراوي والسماع (٨٦٢) . السيوطي في الجمع (٣٨٦٩٩) . الألباني في الضعيفة (١٧٥٠) .

•• — طرق أحاديث تقليم الأظافر يوم الجمعة سترد في كتاب صلاة الجمعة .

١١ — عن أم سلمة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَوَّرُ ، وَيَلِي عَانَتَهُ بِيَدِهِ .

الطرق : أبو داود الطيالسي في المسند (١٦١٠) . البيهقي في الكبير (١٥٢/١) . المزني في التحفة (١٨١٤٦ ، ١٨١٤٧) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٨١٤٦ ، ١٨١٤٧) .

١٢ — طريق حديث حبيب بن أبي ثابت : عبدالرزاق في المصنف (١١٢٧) . البيهقي في الكبير (١٥٢/١) .

١٣ — طريق حديث إبراهيم : ابن أبي شيبة في المصنف (١١٩١) . السيوطي في الجمع (٤٢٨٤٩) .

١٤ — طرق حديث ثوبان : (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ ، وَيَتَنَوَّرُ) : البيهقي في الكبير (١٥٢/١) . الألباني في الضعيفة (١٨٠١) .

١٥ — عن أنس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَنَوَّرُ . فَإِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ ؛ حَلَقَهُ .

الطرق : أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٧) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (١٥٢/١) .

١٦ — طرق حديث قتادة : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَتَنَوَّرْ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، وَلَا عُثْمَانُ) : أبو داود في المراسيل . البيهقي في الكبير (١٥٢/١) . السيوطي في الجمع (٢٦٨٥٣) .

١٧ — عن رجل من بني غفار ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ ، وَيَقْلَمْ أَظْفَارَهُ ، وَيَجْزَّ شَارِبَهُ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا» .

الطرق : أحمد في المسند (٢٣٥٣٩) . السيوطي في الجمع (٢١٠٣٥) .

١٨ - عن ابن عباس : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْصُ - أَوْ يَأْخُذُ - مِنْ شَارِبِهِ .
وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعلُهُ .

الطرق : الترمذي في السنن (٢٧٦٠) . واللفظ له . أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٨) .

١٩ - طرق حديث زيد بن أرقم : (مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا) : ابن أبي شيبه في المسند (٥١٨) . الترمذي في السنن (٢٧٦١) . النسائي في السنن (١٤) . الطبراني في الأوسط (٣٠٥١) . المزي في التحفة (٣٦٦٠) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٦٦٠) . السيوطي في الجمع (٢١٠١٧) .

٢٠ - طريق حديث ابن عمر : (قُصُوا شَارِبَكُمْ ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَفْعَلُوا ؛ فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ) : السيوطي في الجمع (١٤٥٨٨) .

٢١ - طرق حديث علي ، مطولاً وبألفاظ مختلفة : السيوطي في الجمع (٣٣٢٠) .

٢٢ - طرق حديث المغيرة بن شعبة : (وكان شاربِي وُفِي ؛ فَقَصَّه لِي عَلَى سِوَاكِ) : سترد في باب / الوضوء من الطعام وعنده .

٢٣ - عن وائل بن سليم ؛ قال : أتيت أبا أيوب الأزدي ، فصافحته ، فرأى أظفاري طويلاً فقال : أتى رجلُ النبي ﷺ يسأله ؛ فقال : « يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَيَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ ؛ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْخَبَاثَةُ ، وَالتَّفَثُ ؟ » .

الطرق : أحمد في المسند (٢٣٦٠١) . البيهقي في الكبير (١٧٥/١) . واللفظ له . الخطيب البغدادي في الراوي والسماع (٨٦١) . السمعاني في الإملاء (٩٠) . السيوطي في الجمع (٢٥٨٨٧ ، ١١٢٢٩) .

٢٤ - عن أبي كعب مولى ابن عباس ؛ قال : قيل للنبي ﷺ : إِنَّهُ أَبْطَأَ عَنْكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قال : « وَلَمْ لَا يُبْطِئْ عَنِّي ! وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُونَ ، وَلَا تُقَلِّمُونَ ، وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ ، وَلَا تَنْتَفُونَ بِرَاجِمِكُمْ ؟ ! » .

رواه : البيهقي في الشعب (٢٥١٠) . السيوطي في الجمع (٢٢١١٦/ عن ابن عباس) .

٢٥ - طريق حديث مجاهد : ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٠٥) .

٢٦ - عن قيس بن أبي حازم ؛ قال : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْهَمَ فِيهَا ، فَقَالُوا : أَوْهَمْتَ؟ فَقَالَ : « مَا لِي لَا أَوْهَمُ ! وَرَفَعُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظَفَرِهِ ، وَأَنَمَلْتَهُ » .

الطرق : البيهقي في الشعب (٢٥١١) . السيوطي في الجمع (١٧٤٩٧، ٢٢١١٨) .

٢٧ - عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خَلَّلُوا لِحَاكُم ، وَقَصُّوا أَظْفَارَكُمْ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مَا بَيْنَ اللَّحْمِ ، وَالظُّفْرِ » .

رواه : الخطيب البغدادي في الراوي والسماع (٨٦٠) .

٢٨ - سمعت وابصة بن معبد ؛ يقول : سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن الوسخ الذي يكون في الأظفار .

فقال : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » .

رواه : الطبراني في الكبير (١٤٧/٢٢) .

٢٩ - سمعت سودة بن الربيع ؛ قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ؛ فَسَأَلْتُهُ . فَأَمَرَ لِي بِذُودٍ . ثُمَّ قَالَ لِي : « إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ ، فَمَرُّهُمْ ؛ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ . وَمَرُّهُمْ ؛ فَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ ؛ وَلَا يَعْطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا » .

الطرق : أحمد في المسند (١٥٩٦١) . واللفظ له . ابن قانع في الصحابة (٢٩٨/١) . البيهقي في الكبير (١٤/٨) . السيوطي في الجمع (٣٧١٨٩، ١٦٩٤) . الألباني في الصحيحة (٣١٧) .

٣٠ - عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ فِطْرَةَ الْإِسْلَامِ :

الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيِ ، فَإِنَّ الْمَجُوسَ تُعْفَى شَوَارِبُهَا ، وَتُخْفَى لِحَاها ، فَخَالِفُوهُمْ ؛ حَذُّوا شَوَارِبَكُمْ ، وَأَعْفُوا لِحَاكُمْ» .

رواه : ابن حبان في الصحيح (١٢١٩) . السيوطي في الجمع (٢١٤٨٧) .

٣١ — عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَوَفِّرُوا اللَّحْيَ ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ» .

وكان ابن عمر إذا حج ، أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه .

الطرق : مالك في الموطأ (١٣٩٧/ أبو مصعب/ حلق وتقصير) . الشافعي في المسند (٢٢٩) . البخاري في الصحيح (٥٨٩٢ ، ٥٨٩٣) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (٢٥٩) . الترمذي في السنن (٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤) ، النسائي في السنن (١٣) . أبو عوانة في المسند (٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨) . القطيعي في الألف دينار (٥٦) . ابن حبان في الصحيح (٥٤٥٢) . البيهقي في الكبير (١٤٩/١) ، ١٥٠/١ . وفي الصغير (٨٦) . وفي الشعب (٢٥٠٧) . المزي في التحفة (٧٢٩٧ ، ٧٩٤٥) ، ٨٠٤٧ ، ٨١٧٧ ، ٨٢٣٦ ، ٨٥٤٢) . السيوطي في الجمع (٤١٥٣ ، ٦٧٩٢ ، ١٢٠٢٩) . الألباني في الصحيحة (٢٨٣٤) . وفي الضعيفة (٢٣٥٥) .

٣٢ — عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «جُزُّوا الشَّوَارِبَ ، وَأَرْخُوا اللَّحْيَ ؛ خَالِفُوا الْمَجُوسَ» .

الطرق : مسلم في الصحيح (٢٦٠) . واللفظ له . أبو عوانة في المسند (٤٦٥) . ابن بشران في الأمالي (١٢٨) . البيهقي في الكبير (١٥٠/١) . وفي المعرفة (٤٣٨/١) وفيه : وَغَيَّرُوا الشَّيْبَ) . المزي في التحفة (١٤٠٩٢) . السيوطي في الجمع (٦٦١ ، ٣٢٤٧ ، ١٤٠٦٥ ، ١٤٥٨٧) .

* في بعض طرقه : غَيَّرُوا هَذَا الْبَيَاضَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ .

٣٣ — طرق حديث أنس : الطحاوي في المعاني (١/ ٣٣٣) . السيوطي في الجمع (٦٦٣) .

الألباني في الضعيفة (٢١٠٧) .

- ٣٤ - طريق حديث ابن عباس : السيوطي في الجمع (٧٨٧٣، ٣٨٠٥٩) .
- ٣٥ - طريق حديث عبيد الله بن عبد الله : السيوطي في الجمع (١٥٣١٥) .
- ٣٦ - طريق حديث يحيى بن أبي كثير : الهيثمي في بغية الباحث (٥٩٢) .
- ٣٧ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ عَرْضِهَا ، وَطُولِهَا .
- الطرق : الترمذي في السنن (٢٧٦٢) . واللفظ له . أبو الشيخ . المزي في التحفة (٨٦٦٢) .
- ٣٨ - طريق حديث عائشة : (خُذُوا مِنْ عَرْضِ لِحَاكُمُ ، وَاعْفُوا طَوْلَهَا) : السيوطي في الجمع (١٢٠٧٤) .
- ٣٩ - طريق حديث أبي سعيد : (لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْ طَوْلِ لِحْيَتِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ الصَّدْعَيْنِ) : السيوطي في الجمع (٢٣٦٠٦) .
- ٤٠ - طريق حديث جابر بن عبد الله : (خُذْ مِنْ لِحْيَتِكَ ، وَرَأْسِكَ) : الألباني في الضعيفة (٢٣٥٥) .
- ٤١ - طرق حديث ابن عمر : (خُذُوا مِنْ هَذَا . وَدَعُوا هَذَا . يَعْنِي : يَأْخُذُ مِنْ عَنَقَتَيْهِ ، وَيَدْعُ لِحْيَتَهُ) : الطبراني في الكبير . السيوطي في الجمع (١٢٠٧٦) .
- ٤٢ - طرق حديث ابن عباس : (مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ) : ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٦) . السيوطي في الجمع (٢١٤٦٦) . الألباني في الضعيفة (١٩٣) .
- ٤٣ - طريق حديث أبي هريرة : (إِنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ . وَإِنْ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ) : السيوطي في الجمع (٥٩٣٥) .

٤٤ — عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحَى ، وَانْتِفُوا الشَّعْرَ الَّذِي فِي الْأَنْوْفِ» .

الطرق : البيهقي في الشعب (٢٥٠٩) . وقال : هذا اللفظ الأخير غريب ، وفي ثبوته نظر . السيوطي في الجمع (٦٦٢) . الألباني في الضعيفة (١٠٦٨) .

٤٥ — طريق حديث عائشة : (نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ ، أَمَانٌ لَهُ مِنَ الْجَذَامِ) : السيوطي في الجمع (٢١٥٩١) .

٤٦ — أخبرتني ميل بنت مشرح الأشعري : أَنَّهَا رَأَتْ أَبَاهَا مَشْرَحَ ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ . ثُمَّ يَجْمَعُهَا ؛ فَيَدْفِنُهَا .
ويخبر أنه رأى رسول الله ﷺ يفعل ذلك .

الطرق : ابن قانع في الصحابة (٩٣/٣) . الطبراني في الكبير (٣٢٢/٢٠) . وفي الأوسط (٥٩٣٤) . الدارقطني في المؤتلف (٢٠٩٤/٤) . واللفظ له . الألباني في الضعيفة (٢٣٥٧) .

٤٧ — عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الشَّعْرِ ، وَالْأَظْفَارِ .

الطرق : الطبراني في الكبير (٣٢/٢٢) . واللفظ له . الألباني في الضعيفة (٢٣٥٧) .

٤٨ — طريق حديث جمرة بن النعمان العدوي ، بمثله : السيوطي في الجمع (٣٦٢٦٩) .

٤٩ — طرق حديث عائشة : (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ قَلَمَ أَظْفَارَهُ ، أَوْ احْتَجَمَ بَعَثَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ ؛ فَيَدْفِنُ) : ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٣٣) . أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٨) . الألباني في الضعيفة (٧١٣) .

٥٠ — طرق حديث جابر : (ادْفِنُوا دِمَاءَكُمْ ، وَأَشْعَارَكُمْ ، وَأَظْفَارَكُمْ ، لَا تَلْعَبُ بِهَا السَّحَرَةُ) : السيوطي في الجمع (٧٨٢) . الألباني في الضعيفة (٢١٧٩) / وقال : موضوع) .

٥١ - طريق حديث ابن عمر: (ادفنوا الأظفار والدّم والشعر؛ فإنّها ميتة): الألباني في الضعيفة (٢١٨١/ وقال: موضوع).

٥٠ - طرق حديث عبد الله بن بسر: (قصّوا أظفاركم، وادفنوا قلاماتكم، ونقّوا برّاجمكم): سترد في باب/ السواك.

٥٠ - طرق حديث عبد الله بن الزبير، وسفيينة، عن احتجام الرسول ﷺ وطلبه، دفن دم احتجامه ﷺ. سترد في كتاب الطب.

٥٢ - طريق حديث سمرة (كان رسول الله ﷺ قد شَمَطَ مقدّم رأسه، ولحيته، فإذا أدهن وأمشط، لم يتبين. فإذا شعث رأيتُهُ): السيوطي في الجمع (٣٥٧٤٨).

٥٣ - عن جرير بن عثمان، قال: قلت لعبد الله بن بسر، أكان رسول الله ﷺ يصبغ؟ فقال: يا ابن أخي! لم يبلغ ذلك الشيب. إنما كانت شعرات بيضاء. وأشار إلى عنقته.

الطرق: المزي في التحفة (٥١٨٩). السيوطي في الجمع (٣٧٣٦٩).

٥٤ - عن مكحول؛ قال: سألت أنس بن مالك: هل صبغ رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يصبغ منه. ولكن كان أبو بكر يصبغ رأسه، ولحيته بالحناء، والكتم؛ يغير لونها.

الطرق: الطبراني في الأوسط (٥٣٦٤). وفي الشاميين (٣٥٩٦، ٣٥٩٧). تمام في الفوائد (١٠٢٧). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٣٤٨٢٣، ٣٤٨٢٤).

٥٥ - طرق حديث عائشة: (أن أبا بكر كان يخضب بالحناء، والكتم): مالك في الموطأ (٩٤٩/٢). عبد الرزاق في المصنف (٢٠١٧٧). السيوطي في الجمع (٢٦٦٧٩).

٥٦ - طرق حديث أنس: (قدّم رسول الله ﷺ المدينة، وليس في أصحابه أشمط؛ غير

أبي بكر؛ فغَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ، وَالكَتَمِ: البخاري في الصحيح. المزي في التحفة (١٠٩٦). السيوطي في الجمع (٣٤٨٤١).

٥٧ - طريق قيس بن أبي حازم: (وَكَأَنَّ لِحَيْتَهُ ضِرَامَ عُرْفٍ مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ مِنَ الْحِنَاءِ وَالكَتَمِ): السيوطي في الجمع (٢٦٦٨٠).

٥٨ - عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَفَرَ لِحَيْتَهُ، وَمَا فِيهَا عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

الطرق: تمام في الفوائد (٥٨٢). السيوطي في الجمع (٣٤٩٧٥).

٥٩ - طرق حديث ابن عمر: الطبراني في الكبير (٣٥١/١٢). المزي في التحفة (٧٩١٤). السيوطي في الجمع (٣٨٧٠٥).

٦٠ - عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه؛ قال: رَأَيْتُ فِي أَصْدَاغِ النَّبِيِّ ﷺ خَضَابَ الْحِنَاءِ.

رواه: الطبراني في الأوسط (٧٧٣٩).

٦١ - طريق حديث أبي هريرة: المزي في التحفة (١٤١٣٥).

٦٢ - طريق حديث أنس بن مالك، وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو: ابن قانع في الصحابة (٣٤٩/١).

٦٣ - طريق حديث ناجية بن عمرو: ابن قانع في الصحابة (١٦٢/٣).

٦٤ - طرق حديث أنس بن مالك: المزي في التحفة (٦٢٨، ٦٥٣، ٧٦١).

٦٥ - عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ يَسْكِنُ الرُّوعَ، وَيُطَيِّبُ الرِّيحَ».

الطرق : تمام في الفوائد (٦٢٩) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٦٩٧) . الألباني في الضعيفة (١٥٠٥) .

٦٦ — طرق حديث أنس : (اِخْتَضَبُوا بِالْحِنَاءِ ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ ، وَشَبَابِكُمْ ، وَنِكَاحِكُمْ) : السيوطي في الجمع (٦٩٦ ، ١٣٢٥٦ / مطولاً ، ١٤٠٦٨) . الألباني في الضعيفة (٢٠٧٢) .

٦٧ — طرق حديث درهم بن زياد بن درهم ، عن أبيه ، عن جده : السيوطي في الجمع (٦٩٦) . الألباني في الضعيفة (٢٠٧٢) .

٦٨ — عن أنس ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «لَا تُغَيِّرُوا هَذِهِ الشَّعْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ مُغَيِّرَهَا لَا مَحَالَةَ ، فَبِالْحِنَاءِ ، وَالكَتَمِ» .

الطرق : الطبراني في الشاميين (٢٥٩٠) . واللفظ له . أبو طاهر السلفي في المجالس السلماسية (٤٤) . السيوطي في الجمع (٢٢٩٣٧) .

٦٩ — طرق حديث أبي ذر (إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيْرْتُمْ بِهِ هَذَا الشَّيْبَ : الْحِنَاءُ ، وَالكَتَمُ) : الطبراني في الأوسط (٣٠٣٤) . المزي في التحفة (١١٩٢٧ ، ١١٩٦٦ ، ١٨٨٨٥) . السيوطي في الجمع (٣٤٨٨ ، ٥٥٦١) . الألباني في الصحيحة (١٥٠٩) .

٧٠ — طرق حديث ابن عباس : السيوطي في الجمع (٥٥٦١) .

٧١ — عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ ؛ فَخَالَفُوهُمْ» .

الطرق : أبو عوانة في المسند (٨٧١٢ ، ٨٧١٣ ، ٨٧١٤ ، ٨٧١٥ ، ٨٧١٦ ، ٨٧١٧) . واللفظ له . ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٧) . الدارقطني في العلل (١٧٤٧) . البيهقي في المعرفة (٤٣٩/١ ، ٤٤٣/١) . المزي في التحفة (١٣٤٨٠ ، ١٤٩٨٥ ، ١٥١٤٢ ، ١٥١٩٠ ، ١٥٢٠٨ ، ١٥٢٩٢ ، ١٥٣٤٧) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٥١٩٠ ، ١٥٢٩٢) . السيوطي في الجمع (٥٤٥٥ ، ١٤٠٦٧) . الألباني في الصحيحة (٨٣٦) .

٧٢ - عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «غَيِّرُوا الشَّيْبَ . وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودَ ، وَالنَّصَارَى» .

الطرق : الطبراني في الأوسط (١٢٥٢) . واللفظ له . أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٧) . السيوطي في الجمع (١٤٠٦٢) .

٧٣ - طرق حديث الزبير : المزي في التحفة (٣٦٤٢ ، ٧٣٢٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٦٤٢) . السيوطي في الجمع (١٤٠٦٢) .

٧٤ - طرق حديث أبي هريرة : (غَيِّرُوا . وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودَ . وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ) : السيوطي في الجمع (١٤٠٦٢ ، ١٤٠٦٦) .

٧٥ - طرق حديث أنس : السيوطي في الجمع (١٤٠٦٣ ، ١٤٠٦٩) .

٧٦ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ غَيَّرَ الْبَيَاضَ سَوَادًا ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
رواه : الهيثمي في بغية الباحث (٥٨٠) . السيوطي في الجمع (١٩٨٤٣) .

٧٧ - طريق حديث أبي الدرداء ، بنحوه : السيوطي في الجمع (١٩٣٢٥) .

٧٨ - طريق حديث عامر ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٤٦٤٤) .

٧٩ - طريق حديث أبي هريرة ، بنحوه : الألباني في الضعيفة (١٤٧١) .

٨٠ - عن الزهري رفعه : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبْيِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ أَبْيَضُ الرَّأْسِ ، وَاللِّحْيَةِ . كَانَ رَأْسُهُ ، وَلِحْيَتُهُ ثَغَامَةً بَيَضاءُ .

فقال رسول الله ﷺ : «أَلَا تَرَكَتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَتِيهِ» .

ثم قال : «اخْضِبُوهُ ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» .

رواه: الهيثمي في بغية الباحث (٥٨١). السيوطي في الجمع (٢٦٥٠٤، ٤٣٦٠٣).

٨١ - طرق حديث جابر: أبو عوانة في المسند (٨٠٧٦، ٨٧٠٧، ٨٧٠٨، ٨٧٠٩، ٨٧١٠، ٨٧١١). الطبراني في الأوسط (٥٦٥٤). ابن بشران في الأمالي (٩٤٦). المزي في التحفة (٢٧٤٠، ٢٨٠٧، ٢٨٨٥، ٢٩٣٢). السيوطي في الجمع (٢٥٨٤، ١٤٠٦٤، ٣٥١٢٥).

٨٢ - طريق حديث عتبة بن عبد: (كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِتَغْيِيرِ الشَّيْبِ مُخَالَفَةً لِلْأَعَاجِمِ): الألباني في الصحيحة (٢١١٤).

٨٣ - طريق حديث عبد الرحمن بن عايد الثمالي: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُغَيِّرُ لِحْيَتَهُ بِمَاءِ السُّدْرِ. وَكَانَ يَأْمُرُ بِالتَّغْيِيرِ مُخَالَفَةً لِلْأَعَاجِمِ): السيوطي في الجمع (٣٩٥٩٥).

٨٤ - عن أبي أمامة، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْضُ لِحَاهُمْ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! حَمُّوْا، وَصَفِّرُوْا. وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».

فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقْصُونَ عَثَانِيَهُمْ، وَيُؤَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَفَرُّوا عَثَانِيَكُمْ، وَقَصِّرُوا سِبَالَكُمْ. وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».

فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَخَفَّفُونَ، وَلَا يَنْتَعِلُونَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «انْتَعِلُوا، وَتَخَفَّفُوا. وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».

الطرق: أحمد في المسند (٢٦٤/٥). البيهقي في الشعب. السيوطي في الجمع (٢٥٤٤٢).

٨٥ - عن حسان بن أبي جابر السلمي، قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ صَفَّرُوا لِحَاهُمْ، وَأَخْرَيْنَ قَدْ حَمَّرُوْهَا.

فسمعتة يقول: «مَرْحَبًا بِالصُّفَرِيِّنَ، وَالْمَحْمَرِّينَ».

الطرق : السيوطي في الجمع (١٨٢٦٦ ، ٣٦٥٨٤) .

٨٦ - حدثني عبد الله بن هداج ، عن أبيه - وكان قد أدرك الجاهلية - قال :
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ وقد صَفَرَ . فقال : « هَذَا خِضَابُ الْإِسْلَامِ » .
وجاء رجلٌ قد حَمَرَ . فقال : « هَذَا خِضَابُ الْإِيمَانِ » .

الطرق : ابن قانع في الصحابة (٢٠٠/٣) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٢١٠١) .

٨٧ - طريق حديث ابن عمر : (الصُّفْرَةُ خِضَابٌ ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ) : السيوطي في الجمع (٩٩٥٨) .

٨٨ - طرق حديث ابن عباس (اخْضَبُوا لِحَاكُمُ ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَبْشِرُ بِخِضَابِ الْمُؤْمِنِ) :
السيوطي في الجمع (٧٣٥) . الألباني في الضعيفة (٢١٠٩/ وقال : موضوع) .

٨٩ - عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ قال : « قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ ؛ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

الطرق : أبو عمرو الداني في الفتن والساعة (٣١٩) . المزي في التحفة (٥٥٤٨) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٥٥٤٨) .

٩٠ - عن صهيب الخير ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لِهَذَا السَّوَادِ ، وَأَرْغَبَ لِنِسَائِكُمْ فِيهِ ، وَأَرْهَبَ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » .

الطرق : ابن ماجه في السنن . الشاشي في المسند (٩٨٥) . المزي في التحفة (٤٩٦٥) . السيوطي في الجمع (٥٥٦٤) .

٩١ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ ؛ فَإِنَّهُ نُورٌ . مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ؛ كُتِبَ لَهُ بِهَا

عَشْرُ حَسَنَاتٍ . وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ . وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ .

الطرق: الطبراني في الأوسط (٩٣٢٢) . واللفظ له . ابن بشران في الأمالي (١٨٧) . المزي في التحفة (٨٧٦٤ ، ٨٧٨٣ ، ٨٨٠١) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٨٧٨٣) . السيوطي في الجمع (٢٣٢٣٣ ، ٢٣٢٣٤ ، ٣٨٩٤٩) . الألباني في الصحيحة (١٢٤٣) .

٩٢ - طريق حديث أبي هريرة: السيوطي في الجمع (٢٣٢٣٦) .

٩٣ - طريق حديث فضالة بن عبيد: الألباني في الصحيحة (١٢٤٤) .

٩٤ - طريق حديث أنس: السيوطي في الجمع (٩٩١٠٠) .

٩٥ - عن ابن عمر؛ أن عمر بن الخطاب كان لا يغيّر شيبه في الإسلام . فقيل له: يا أمير المؤمنين! ألا تغيّر؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وما أنا بغير شيبتي .

الطرق: السيوطي في الجمع (٢٧١٩٣ / موقوفاً ، ٢٨٧٠٩ ، ٢٨٣٦٩ / موقوفاً ، ٢٩٤٠٨ ، ٢٩٤٠٩) .

٩٦ - طريق حديث عمرو بن عبسة: أبو بكر القفال الشاشي في الفوائد (١) .

٩٧ - طرق حديث أنس: (إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُورِي ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَعْدَبَ نُورِي بِنَارِي ، فَأَسْتَحِي مِنِّْي) : السيوطي في الجمع (٢٦٠٦٥ ، ٢٦٠٩٠) .

٩٨ - طرق حديث عبد الله بن مسعود: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ - يَعْنِي نَتْفَ الشَّيْبِ -) : سترد في كتاب اللباس .



فصل: الختان

٩٨ - عن أبي المليح بن أسامة الهذلي ، عن أبيه ؛ أن النبي ﷺ قال :
«الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ ، مَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ» .

الطرق : أحمد في المسند (٢٠٧٤٤) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٣٢٥/٨) . السيوطي في الجمع (٩٥٣٣) . الألباني في الضعيفة (١٩٣٥) .

٩٩ - طرق حديث أبي أيوب : ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٣١) . البيهقي في الكبير (٣٢٥/٨) . ابن عساكر في الاختتان (٢٦) . ابن عبد الهادي في الضعيفة (٥٤) . السيوطي في الجمع (٩٥٣٣) .

١٠٠ - طرق حديث ابن عباس : ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٣١) . الطبراني في الكبير (١١٥٩٠ ، ١٢٠٠٩ ، ١٢٨٢٨) . وفي الشاميين (٢٦٩٧) . البيهقي في الكبير (٣٢٥/٨) مرفوعاً ، (٣٢٥/٨) موقوفاً . السيوطي في الجمع (٩٥٣٣) . الألباني في الضعيفة (١٩٣٥) .

١٠١ - طريق حديث شداد بن أوس : أحمد في المسند (١٠٠) . ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٣١) . الطبراني في الكبير (٧١١٢ ، ٧١١٣) . السيوطي في الجمع (٩٥٣٣) . الألباني في الضعيفة (١٩٣٥) .

١٠٢ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ ؛ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ ، وَأَسْرَعُ نَبَاتًا لِلْحَمِّ» .

الطرق : ابن عساكر في الاختتان (٢٣) . السيوطي في الجمع (٦٩٤) .

١٠٣ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، بِالْقَدُومِ» .

الطرق : أحمد في المسند (٨٢٨٨ ، ٩٤١٢ ، ٩٦٢٨) . البخاري في الصحيح (٣٣٥٦ ، ٦٢٩٨) .

وفي الأدب المفرد (١٢٤٩، ١٢٥٥). مسلم في الصحيح (٢٣٧٠). واللفظ له. ابن أبي عاصم في الأوائل (١٩). أبو يعلى في المسند (٥٩٨١). ابن حبان في الصحيح (٦١٧١، ٦١٧٢). الطبراني في الأوائل (١١). الخطابي في الغريب (٢٣٦/٣). البيهقي في الكبير (٣٢٥/٨). المزي في التحفة (١٣٧٦٥، ١٣٧٧٦، ١٣٧٨٤، ١٤١٥١، ١٥١٢٦). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٥١٢٦). السيوطي في الجمع (٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١). الألباني في الصحيحة (٧٢٥). وفي الضعيفة (٢١١٢).

* في بعض طرقه: (وَهُوَ ابْنُ مِثْنَةٍ وَعَشْرِينَ). (ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً). (كَانَ أَوَّلُ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفَ إِبْرَاهِيمَ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَنَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَاخْتَنَنَ بِالْقَدُومِ).

••• — طرق حديث أبي برزة: (الأقلف لا يحج بيت الله حتى يختن): سترد في كتاب الحج والعمرة. باب/وجوب الحج.

١٠٤ — عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ في الصحيفة: «إِنَّ الْأَقْلَفَ لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى يَخْتَنَ، وَلَوْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً».

رواه: البيهقي في الكبير (٣٢٤/٨).

١٠٥ — طريق حديث الحسن بن علي: السيوطي في الجمع (٤٨٧٠).

١٠٦ — عن أنس بن مالك؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُمِّ عَطِيَّةٍ: «إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي، وَلَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلْوَجْهِ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ».

الطرق: الطبراني في الأوسط (٢٢٧٤). واللفظ له. أبو الشيخ في أصبهان (١٣٣/٣). ابن شاهين في المختلف فيهم (٣١). البيهقي في الكبير (٣٢٤/٨). السيوطي في الجمع (٢٤٦٣٦). الألباني في الصحيحة (٧٢٢).

١٠٧ — طرق حديث الضحاك بن قيس، بمثله: الحاكم في المستدرک (٦٢٣٦). البيهقي في الكبير (٣٢٤/٨). وفي المعرفة (٤٦٥/٦). السيوطي في الجمع (٧٣٦، ٢٤٦٣٥، ٢٤٦٤٥).

٣٧٢٥٠ . الألباني في الصحيحة (٣٤٦) .

١٠٨ - طرق حديث أم عطية الانصارية ، بمثله : أبو داود في السنن (٥٢٧١) . البيهقي في الكبير (٣٢٤/٨) . وفي المعرفة (٤٦٥/٦) . المزي في التحفة (١٨٠٩٣) . السيوطي في الجمع (٢٣٢٧٦ ، ١٥١٦) .

١٠٩ - طرق حديث علي : السيوطي في الجمع (١٥٤٦ ، ٣٣٧٥٨) . الألباني في الصحيحة (٧٢٢) .

١١٠ - عن ابن عمر ؛ قال : دخل على النبي ﷺ نسوة من الأنصار ، فقال : «يا نساء الأنصار! اخضبن غمماً ، واخفضن ولا تنهكن ؛ فإنه أحظى عند أزواجكن . وإياكن وكفر المنعمين» .

الطرق : البزار في البحر (. . .) . الألباني في الصحيحة (٧٢٢) .

١١١ - عن الحسن ، قال : دُعِيَ عثمانُ بنُ أبي العاصِ إلى خِتانٍ ؛ فأبى أن يُجيبَ . فقليل :

فقال : إنا كنّا لا نأتي الخِتانَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، ولا ندعى له .

رواه : أحمد في المسند (١٧٩٢٨) .

١١٢ - طريق حديث ابن عمر : (وَمَنْ شَهِدَ خِتانَ امرءٍ مُسْلِمٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ) : السيوطي في الجمع (١٩٧٥٧) .



فصل: الغسل والاختتان عند الإسلام

١/١١٣ - عن أبي هريرة: أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنْفِي أُسِرَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَيْهِ فَيَقُولُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟!» فَيَقُولُ: إِنَّ تَقَتْلُ تَقَتْلُ ذَا ذِمٍّ. وَإِنْ تَمُنْ تَمُنْ عَلَى شَاكِرٍ. وَإِنْ تُرِدِ الْمَالَ نَعْطِ مِنْهُ مَا شِئْتَ. وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُحِبُّونَ الْفِدَاءَ. وَيَقُولُونَ: مَا نَصْنَعُ بِقَتْلِ هَذَا. فَمَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَأَسْلَمَ. فَحَلَّهُ. وَبَعَثَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ حَسَنَ إِسْلَامُ أَخِيكُمْ». (عبد الرزاق).

٢/١١٣ - سمعت أبا هريرة رضي الله عنه؛ قال: بعث النبي ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ. فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ، يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ. فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟!» فَقَالَ: عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ تَقَتْلَنِي تَقَتْلُ ذَا ذِمٍّ. وَإِنْ تَنْعِمُ تَنْعِمُ عَلَى شَاكِرٍ. وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ.

فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟!» فَقَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ؛ إِنْ تَنْعِمُ تَنْعِمُ عَلَى شَاكِرٍ.

فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ. فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟!» قَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ. فَقَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ».

فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاعْتَسَلَ . ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ؛ فَقَالَ :
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . يَا مُحَمَّدُ ! وَاللَّهِ مَا
كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ
الْوُجُوهِ إِلَيَّ .

وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ . فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ .
وَاللَّهِ مَا كَانَ بَلَدٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ .
وإِنْ خِيلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ .

فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ : صَبَوْتَ . قَالَ : لَا وَاللَّهِ ! وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَا وَاللَّهِ ! لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حَنْطَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا
النَّبِيُّ ﷺ . (البخاري) .

الطرق : الليث في المجلس (٣٣) . عبد الرزاق في المصنف (٩٨٣٤ ، ١٩٢٢٦) . أحمد في المسند
(٨٠٤٣ ، ٩٨٤٠ ، ١٠٢٧٢) . ابن زنجويه في الأموال (٤٦٣) . البخاري في الصحيح (٤٦٢) ،
٤٦٩ / مساجد ، ٢٤٢٢ / مساجد . ٢٤٢٣ / مساجد ، ٤٣٧٢) . ابن شبة في المدينة (٤٣٣/٢) .
البيزار في البحر (٣٣٣/ كشف) . النسائي في السنن (١٩٤) . وفي المجتبى (١٠٩/١) . ابن الجارود
في المنتقى (١٥) . أبو يعلى في المسند (٦٥٤٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢ ، ٢٥٣) . ابن
المنذر في الأوسط (١١٥/٢) . ابن قانع في الصحابة (١٣١/١) . ابن حبان في الصحيح (١٢٣٥) ،
١٢٣٦) . الدارقطني في العلل (١٤٨١) . أبو نعيم في الصحابة (١٣٩٠ ، ١٣٩١) . البيهقي في
الكبير (١٧١/١ ، ٦٥/٩ ، ٦٦/٩ ، ٨٨/٩) . وفي الصغير (٦٤/١) . المزي في التحفة (١٢٩٧٣) ،
١٣٠٠٧) . السيوطي في الجمع (٤١٦٢٤) . وفي التطريف (٧٧) .

١١٤ — طريق حديث ابن عباس : أبو نعيم في الصحابة (١٣٩٢) .

١١٥ - عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ أريدُ الإسلامَ ؛ فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ ، وَسِدْرٍ .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٩٨٣٣) . أحمد في المسند (٢٠٦٣٥ ، ٢٠٦٣٩) . أبو داود في السنن (٣٥٥) . واللفظ له . الترمذي في السنن (٦٠٥) . النسائي في السنن (١٩٣) . وفي المجتبى (١٠٩/١) . ابن الجارود في المنتقى (١٤) . الدولابي في الكنى (٦٧/١) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٤ ، ٢٥٥) . الطوسي في مختصر الأحكام (٥٦٥) . ابن المنذر في الأوسط (١١٤/٢) . ابن أبي حاتم في العلل (٣٥) . ابن الأعرابي في المعجم (٨٣١) . ابن قانع في الصحابة (٣٤٨/٢) . ابن حبان في الصحيح (١٢٣٧) . الطبراني في الكبير (٣٣٨/١٨) . وفي الأوسط (٧٠٣٧) . ابن النقاش في فوائد العراقيين (٧٤) . البيهقي في الكبير (١٧١/١ ، ١٧٢/١) . وفي المعرفة (٤٧٦/١) . وفي الدلائل (٣١٧/٥) مطولاً . البغوي في الشرح (٣٤٠ ، ٣٤١) . المزي في التحفة (١١١٠٠) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١١١٠٠) .

١١٦ - حدثني هشام بن قتادة الرهاوي ، عن أبيه ؛ قال : أتيت رسول الله ﷺ ؛ فَأَسْلَمْتُ . فقال لي : « يَا قَتَادَةُ ! اغْتَسِلْ بِمَاءٍ ، وَسِدْرٍ . وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ » .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ .

الطرق : ابن أبي عاصم في الأحاد (٢٦١٨) . واللفظ له . الطبراني في الكبير (١٤/١٩) . السيوطي في الجمع (٢٥٣٤٣) .

١١٧ - عن عثيم بن كثير بن كليب الجهني ، عن أبيه ، عن جده ؛ أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال : قَدْ أَسْلَمْتُ . فقال له النبي ﷺ : « أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ » . يقول : احْلِقْ .

قال : وأخبرني آخر : أَنَّ النبي ﷺ قال لآخر معه : « أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ » .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٩٨٣٥) . أحمد في المسند (١٥٤٣٢) . أبو داود في السنن (٣٥٦) . واللفظ له . ابن قانع في الصحابة (٣٨٣/٢ ، ٣٨٩/٢) . الطبراني في الكبير (٣٩٥/٢٢) . البيهقي في الكبير (١٧٢/١ ، ٣٢٣/٨) . وفي المعرفة (٤٦٥/٦) . ابن عساكر في الاختتان (٤ ، ٥) . المزي في التحفة (١١١٦٨ ، ١٥٦٦٦) . الألباني في الصحيحة (٢٩٧٧) .

١١٨ - عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ؛ قال : لما أسلمتُ أتيتُ النبيَّ ﷺ فقال لي : «اذْهَبْ ؛ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ ، وَسِدْرٍ . وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ» .
وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي .

الطرق : الطبراني في الكبير (٨٢/٢٢) . وفي الصغير (٨٨٠) . أبو الشيخ في أصبهان (٨٦/٣) . الحاكم في المستدرک (٦٤٢٨) . السيوطي في الجمع (٢٥٧٣ ، ٣٣٠٢ ، ٢٥٤٨٠) .

